قرارها، في هذا الشأن، واتفق على عقد جلسة خاصة للحكومة، لاحقاً، تخصّص لدرس الموضوع. وكان مشروع شارون اصطدم بمعارضة قوية من وزير المالية الاسرائيلية، اسحق موداعي، الذي ربط بين بناء الشقق السكنية للمهاجرين وبين خطة التشغيل واستيعاب المهاجرين في مجالات التعليم والخدمات الاجتماعية. وقال موداعي: «بدون مثل هذه الخطة لا يمكن اتخاذ قرار بشأن رصد اموال للاسكان» (**يديعوت حرونوت**، ٣٠/٧/١٩٩٠).

• صرّح رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، لاذاعة «صوت الجنوب»، في جنوب لبنان، بأن اسرائيل لا تتدخل في الحروب الداخلية في لبنان إلّا في حال شكلت خطراً على امن اسرائيل. واضاف: «لم نقرر التدخل في هذه المرحلة، لكن احتمال ذلك يبقى قائماً، اذا ما تأكدنا من ان ثمة خطراً على أمننا» (**دافار**، ٣٠/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٣٠

• شهدت مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي استخدمت العيارات الحية والمطاطية وقنابل الغاز، ممّا ادّى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح، واعتقال عدد آخر. وتمكّن نشطاء الانتفاضة من مهاجمة عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية وتحطيم عدد منها. واعلنت مصادر محلية عن استشهاد شاهر صباح بعاره (١٥ عاماً)، متأثراً بجروح أُصيب بها خلال مواجهة مع جنود الاحتلال في مدينة نابلس القديمة، قبل أيام (**الدستور**، ٣١/٧/١٩٩٠).

• اكتشف جهاز «الشاباك» الاسرائيلي وقوات الجيش الاسرائيلي مخبأ تحت مبنى في حي القصبة، في نابلس، تابع لقيادة التنظيم المحلي لـ «فتح» المسمّى «جهاز الامن الثوري»، وعثر داخل المخبأ، الذي بني بدقة، على انواع مختلفة من الاسلحة (**عل همشمار**، ٣١/٧/١٩٩٠).

• تبيّن من وثيقة داخلية وزّعت في قطاع غزة من قبل ضابط الاركان للشؤون المالية في «الادارة المدنية» الاسرائيلية، شاؤول ادلر، ان «الادارة المدنية» رصدت للعام المالي ١٩٩٠/١٩٩١ مبلغ ٣٥٥ الف شيكل للمناسبات الاجتماعية والترفيه عن العاملين وابناء عائلاتهم. جاءت المبالغ هذه، التي اعتبرت «نفقات خاصة»، من اموال الضرائب التي يدفعها سكان المناطق المحتلة (**هآرتس**، ٣١/٧/١٩٩٠).

• وصل اسرائيل، في الاسبوع الماضي، خبير في مجال استقصاءات الرأي في الولايات المتحدة الاميركية، في زيارة سريعة للقدس، برفقة وفد زعماء عصبة الدفاع ضد تشويه السمعة، بهدف تحذير وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، وطاقم مكتبه، من التراجع المتواصل في مستوى تضامن الجمهور الاميركي مع اسرائيل (**هآرتس**، ٣١/٧/١٩٩٠).

• عزّز الجيش الاردني قواته على الحدود الجنوبية، بهدف افشال محاولات التسلّل من الاردن الى اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة. وعلم ان الجيش الاسرائيلي والجيش الاردني استخلصا العبر من حادث «لوتان» الذي وقع قبل حوالى السنة. ومنذ ذلك الحين، لم تنجح أية عملية تسلّل عبر تلك الحدود (**دافار**، ٣١/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٣١

• دعت قيادة الانتفاضة، في ندائها الرقم ٦٠، الذي حمل اسم «نداء الاقصى»، الى تكثيف الجهد والطاقات تحت راية م.ت.ف. وحضّ النداء المواطنين على «الترفّع عن الخلافات وتعميق الديمقراطية للمحافظة على الطابع الشعبي للانتفاضة». واورد ان القيادة الوطنية سوف تعلن، قريباً، عن تشكيل «اللجنة القضائية العليا، التي سوف تحدّد الاجراءات القانونية المتبعة في دولة فلسطين، بما في ذلك الاجراءات المتعلقة بالتحقيقات». على صعيد الاحداث اليومية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، اصيب تسعة مواطنين في غزة ورفح ومخيمي النصيرات والمغازي بجروح، خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية؛ فيما واصلت قوات الاحتلال حملات الدهم والتمشيط في نابلس، بعد الاعلان عن اكتشاف مخبأ للاسلحة في المدينة (**الدستور**، ١/٨/١٩٩٠).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، خلال جولته على جنوب قطاع غزة: «ينبغي تحسين الانضباط في الجيش الاسرائيلي؛ وسوف ننفذ ما هو مطلوب». واشار الوزير الى انه سيجرى بحث في تقرير لفيدوت وحوادث التدريبات في الجيش الاسرائيلي. من جهة أخرى، التقى ارنس بـ ١٨ شخصية عامة محلية تمثل المثقفين والمتدينيين في المنطقة (**معاريف**، ١/٨/١٩٩٠).